∴ لولم تحل ما سميت حالا ∴ وكل ما حال فقد زالا ∴ انظر في الظل
∴ لحد انتهى ∴ يأخذ في النقص اذا طالا ∴

وإنما قلنا ان الحال لتزايله عنك لا محالة فان مراده لا ينفك
في الاطوار ويخالف عليك الآثار ليتعرف اليك في كل حالة
خاصة بتعرف خاص فإن اردت ان تبقى على حالة واحدة
فإني لا افعل ذلك فقد اردت ان يثبت لك بما غير الكمال وكأنه
يقول لك لا تطلب مني ان نقيمك في حالة واحدة فإني لا افعل
ذلك فقد اردت ان تفر ربوبيتي معطلة الآثار ولكن سلني ان
اتولى لطفي حيث اردتك حيث ما اقمتك حتى تكون بي ولي
قال سبحانه يسأله من في السموات والارض كل يوم هو
في شأن اي يمنح ويفك ويضع ويعلي ويقبض ويبسط ويعز ويذل
الى غير ذلك من مختلفات آثاره فكأنه سبحانه وتعالى يقول لك
يا عبدي لا تأس على فقد شيء دام معك ولا تفرح بشيء وانا
لست لك فإن العوض عما سواي وما سواي لا يغنيك عني ولا
تكون من يعرفني بالغنا فتكون عبد الغنى [illegible] فإني

٥٨

فإني بكمال الغنا موصوف وبدوام الافضال معروف ۝
وقوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن اصابه خير
اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآ
خرة اي يعبد الله لاجل الغنا او لشيء من الاغراض فإن زال عنه زالت
طاعته وان تقلصت عنه تقلصت موافقته خسر الدنيا والآ
خرة لان الذي طلبه منا عزلناه عنه فما دام له فهو ما طلبنا
حتى نكون له ومن عبده لما سواه فهو عبد ما سواه ومن عبده
لاجل جوده ونعماه فهو عبد جوده ونعماه لان من احب
شيئا فهو عبد ما احب **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
تعس عبد الدينار وتعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس
وانتكس واذا شيك فلا انتقش وكن عبد الله في كل شيء عطاء
ومنعا وعزا وذلا وولاية وعزلا وغنى وفقرا وقبضا وبسطا
وفقدا ووجدا وشدة ورخاء وفناء وبقاء الى غير ذلك من مختلفات
انقلابات الاغيار وقد تبين لك ان الكائن في الحال
قد يكون له الوارد ويكون الحال [illegible] ومن الله

الخميصة
تعس
عطا

Copyright © King Saud University

جامعة الرياض - مخطوطات

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)